

بطريركية الاقباط الارثوذكس
الاسكندرية
اللجنة المركزية لاعداد الخدام



القُداس الإلهي

تقديم الحمل قداس الموعوظين قداس المؤمنين

القراء الأواشي (الثلاث الكبرياء المصلوات إفخارستيا لقسمه) تناول

التسابيح السمائية التقديس الكنيسة في المسيح

يسوع

رب مع جميعكم قدوس ثلاث قطع التالية تجسد و قام الأواشي للجميع للقدوس قسمة القسم ثلاث قطعها

التأسيس (وضع لنا هذا السر)
الأنامنيسيس (أصنعوا هذا لذكرى)
التحول (حول الروح القدس)

لماذا سمي قداس؟ و ما معني كلمة قداس؟

❖ نلتقي في القداس مع المسيح

لقاء من نوع متميز .

❖ فكلمة قداس تعني تقديس النفس

بالقداسات الالهية التي نتناولها

(الجسد والدم) لذلك يقول

2

فعل القديس

❖ تقديس التائب بالقديسات الالهية وهذا
معني قول الكاهن **القديسات للقديسين**
، وتعني أن الناس الذين تقدسوا
بالتوبة والاعتراف ونقوا أنفسهم ينالوا
القديسات الإلهية .

❖ إذا التوبة لها فعل تقديس وبها ننال

استحقاق www.pscpts.org **3** البعد عن

التناول

❖ **التناول هو أعلى أعمال التقديس** 0 تقديس

من نوع رفيع يصل لقمة القداسة أي فعل
القداسة في النفس البشرية التي تلتصق
بالله لذلك كلمة (**agios**) يقال عن :

❖ **الله فهو القدوس وملك القديسين وهو**

القداسة الفائقة 0

❖ **الانسان القديس المفرز لله (المختار لله)**

القُداس

❖ حضور فائق لله **هو** من خلال الذبيحة
المقدسة علي المذبح وحلول الروح
القدس فائق عن حلوله في أي صورة
لذلك يقال **”اسجدوا لله بخوف ورعدة“**
لأن الروح القدس يحول الخبز والخمر
إلى جسد ودم.

❖ فالقُداس الالهي هو حضور فائق لله

القُداس عملياً

❖ هو مجموعة من الكلمات
والالحان والحركات وضعها
الروح القدس مع القديس الذي
وضع القُداس .

القداسات المعترف بها

في الكنيسة

1- القداس الباسيلي : **وضعه** القديس باسيليوس الكبير

يصلي في الايام العادية

2- القداس الغريغوري : **وضعه**

القديس غريغوريوس
(الناطق بالالهيات)
يصلي في الاحتفالية أي

في الاعياد السيديّة
القديس الكيرلس عمود
الدين يتميز بمسحة

وضعه

3- القداس الكيرلسي : نسكية خشوعية يصلي

ملحوظة : القداس الكيرلسي وضعه أساساً مار مرقس
وأدخل اليه القديس كيرلس بعض التعديلات البسيطة

ونسب اليه 0

الحركات في القداس

(صلاة الصلح)

❖ في الجزء الاول من صلاة الصلح يصلي

الكاهن ويداه عاريتان لأن هذه مرحلة ما

قبل الصلح (الصلح الذي صنعه السيد

المسيح علي الصليب) كانت البشرية

تعاني من آثار الخطية فأول أثر هو

العري اشارة الي عري البشرية نتيجة

الخطية قبل الخلاص والكاهن يرمز

للخليقة كلها لذلك يصلي ويداه

عاريتان ليبين تأثير الخطية علي

الحركات في القداس (صلاة الصلح)

❖ فالقداس فيه تذكارات هامة للبشرية
لابد ان نتذكرها حسب قول السيد
المسيح إصنعوا هذا لذكري ، فنحن
نذكر كل ما حدث لذلك تلاحظوا نصوص
القداس فيها تذكار :

الخليقة (خلق السماء ، والأرض) †

9

السقوط (آدم حواء) †
(www.pscopts.org)

الحركات في القداس

(صلاة الصلح)

❖ لا يمكن لأحد أن يضع قداس لأن أي تغيير مهما كان بسيط لا بد من مجمع لذلك القداسات التي ذكرناها أقرتها عندنا المجامع المقدسة 0

❖ خلاصة الجزء الاول أن الإنسان حر ولكن مسئول فـ (آدم وحواء) حرين في أن يأكلا أو لا ، لكن العقوبة ليس حرين في

الحركات في القداس (صلاة الصلح)

❖ في الجزء الثاني يمسك الكاهن
المثلثة اشارة الي : .

✝ ما يفوق قدرة الانسان 0

✝ الحجاب الذي كان حاجز بين الله والإنسان 0

❖ وليس في مقدور أحد أن يزيل هذا الحجاب

وهذا الحاجز لذلك نجد في (مت 27 : 51)

إنشق حجاب الهيكل من فوق (قوة إلهية

فوقية) إلى أسفل والارض تزلزلت

والصخور تشققت والقبور تفتحت وقام كثير

من أجساد القديسين لذلك نجد امام الكاهن



الحركات في القداس

(صلاة الصلح)

❖ إذا اللغافة المثلثة تشير إلى سلطان قوى علي البشرية لا يستطيع البشر تغييره ، أما الصليب في يد الشماس إشارة الي الخلاص الذي تم فإنشق الحجاب من فوق لاسفل اذاً البداية الهية من الله (قدره الهية) لذلك نذكر الذكرى التي طلبها السيد المسيح في حركات الكاهن ، الشماس يجسد هذه الذكرى ، وكل ما يدور في القداس يجسد هذه الذكرى ونذكر ما حدث 0 .

❖ لذلك السيد المسيح أعطى تلاميذه الخبز

الحركات في القداس (صلاة الصلح)

❖ مشكلة الانسان الموت بالخطية ، إذا
الجسد القائم من بين الأموات يعطي
حياة أبدية (يقسم - يسفك) الحاضر
الدائم.

❖ القداس حدث دائم يمثل الحاضر الدائم
، يمثل إمتداد لأحداث التجسد والصليب
والقيامة.

❖ لذلك عن الرد علي البروتستانت
يقولون عن تكرار حدث الصليب ، فالرد لا
طبعاً انحدث التجسد والصليب والقيامة حدث
دائم لم ينتهي ، لأن فعله دائم حدث ممتد
ونقول في الأجبية (وبالمسامير

التي سمرت بها أنقذ عقولنا من طياشة
الاعمال الهيولية) منذ 2000 سنة ما زال لها

فعل وهذه تسمى ديناميكية العمل ¹

الصليب ، فعل المسيح على الصليب ⁴

الكلمات المستخدمة في

القديس

❖ كل الكلمات مأخوذة من الكتاب المقدس ،
ويتضح ذلك في كتاب الخولاجي بالشواهد
(العبارة بالشاهد) دليل أنها مأخوذة من
الكتاب المقدس وما أحلي كلام الله ، واللغة
التي يريد أن نتكلم بها معه فمثلاً :

يا الله العظيم الابدي (أر 32 : 18) (تث 10 : 17)
(

الموت الذي دخل إلى العالم بحسد إبليس (حكمة
2 : 23 ، 24)

هدمته بالظهور المحيي الذي لابنك الوحيد (2 تي
1 : 1) (عب 9 : 22)

1

www.pscopts.org

بغير طرحنا في دينونة (1 كو 11 : 27 - 32)
5

وفي الثانية من المزمور ٥٠ : ٨

Εκθερισωτεμ ἐοῦθε ελθα νευ
οτοτονοϋ : ἐτῆθε ελθα ὑμωοῦ ἡχε
νικας ἐτῆθε βίηοῦτ.


تسـمـعنى
سرورا وفرحا فتبهج
العظام المتواضعة .


وفي الثالثة من المزمور ٢٥ : ٦ و ٧

Ἰηναία τοτ ἐβολθεν πεθ
οταβ : οτοθ ἡτακωτ ἐπεκμα
ἡερῳωοῦωι Ποc : ἐπχινταω
τεμ ἐπῆρωοῦ ἡτε πεκcμοῦ :
ἀλληλοῦτῖα .

أغسل يدي
بالنقاوة واطوف
بمذبحك يا رب
لكيما أسمع صوت
تسبحتك هليلويا .

ثم يلتفت الى الغرب وينفض يديه امام جميع الشعب . اى انه يندرهم ويحذرهم على انفسهم قبل التناول ويتبرا من ذنب من يستجرى على التناول بدون استحقاق من غير علمه ^(١) . ثم ينشف يديه فى ستر نظيف .


واذا انتهوا من تلاوة الامانة يقول الكاهن : Ἰρηνιπασι  ελθα : ^(٢) ويخضع
لاخوته الكهنة ويلتفت الى الغرب ويرشم الشعب رشما واحدا ^(٣) ويجاوبونه قائلين
Κε τω πνευματισοῦ . ثم يقول الكاهن صلاة الصلح للقدس باسيليوس للآب ^(٤)

 τ πινιωτ πιωδεμεc :
φνεταϋκωτ ὑπρωμ
ἐῆρνεῆχεν τμεταττακο .

يا الله العظيم ^(٥)
الابدى الذى جبل
الانسان على غير فساد .

(٢) ابط ٥ : ١٤ .

(١) ١ كو ١١ : ٢٧ - ٣١ .

(٣) وان كان الاب البطريك أو الأسقف حاضرا فانه هو الذى يقول Ἰρηνιπασι  ελθα ويرشم الشعب عوض الكاهن كالعادة .

(٤) بعد ما يأخذ اللفافة التى فوق الابروسقارين الذى على الكأس . والعادة ان يمسك طرف اللفافة المذكورة بيده اليمنى باصبعين أو ثلاث وطرفها الآخر بيده اليسرى كذلك حتى تتم صلاة الصلح . وان تكون هذه اللفافة وقطعذ مثنية مثلثة . وأما العادة الجارية الآن فهى ان يمسك الكاهن اللفافة من بداية « بمسرتك يا الله .. » وأيضا انه من اول الصلح الى آخر القسمة يخضع برأسه فوق المذبح الى الشرق ساجدا وضاما يديه الى صدره فى نهاية كل جملة يقف عندها فى القراءة .

(٥) ار ٣٢ : ١٨ وتث ١٠ : ١٧ .

Οτοϑ φμοϑ εταϑι εδοϑη
επικοςμος : εϑτεν πιφθοнос ητε
πιδιαβολος.

Ακϣερϣωρϣ εϑτεν πι-
οϣωνε εβολ ηρεϣτανθο : ητε
πεκμονογενης ηϣηρι : Πενος
οτοϑ Πεννοϣ οτοϑ πενσωτηρ
Incoϣς Πιχριστοϣ.

Οτοϑ ακμοϑ ηπικαεϑι εβολ-
θεν ϣεϑρηνη ϣ εβολθεν मिफ-
नोϣि.

Θαι ετερε ϣετρατια ητε मि-
अङ्गेलος : ϣωϣ नाक ηδητς
εϣϣωημος.

Χεοϣωϣηϣ ϣεϣεϣεϣεϣε
ci : नेमोϣεϣρηνη εϣεϣε
नेमोϣϣाϣεϣेϣेϣे.

يقول الشمساس

Προσεϣϣασθε ηπερ της τε-
λιας ιρηνης : κε αϣαλης κε των
αϣιων αϣασμων των απο-
τολων.

يقول الشعب

Κϣριε ελεησον.

والموت الذى دخل
الى العالم بحسد
ابليس . (١)

هدمته بالظهور
الحىي الذى لابنك
الوحيد ربنا
والهنا ومخلصنا يسوع
المسيح . (٢)

وملأت الارض من
السلام الذى من
السموات .

هذا الذى عساكر
الملائكة يمجّدونك به
قائلين .

المجد لله فى الاعالى
وعلى الارض السلام
وفى الناس المسرة . (٣)

صلّوا من اجل
السلام الكامل والمحبة
والقبلاط الطاهرة
الرسولية .

يا رب ارحم .

(٢) ٢ تى ١ : ١ وعب ٩ : ٢٦ و ١ تى ٣ : ١٦ و ١ بط ١ : ٢٠ .

(١) ص ٢ : ٢٣ ، ٢٤

(٣) لو ٢ : ١٤ .

يقول الكاهن

Βεν πεκτματ Φτ μοσ ἡνε-
ζητθεν τεκζηρηνη.

Οτοσ ματογβον ἐβολθα
θωλεβ νιβεν : νεμ ἡροϋ νιβεν :
νεμ μετψοβι νιβεν : νεμ πανο-
τρσιὰ νιβεν : νεμ τμετρεϋ-
ερψμενι ἡτε τκακία ετερφοριν
ἡψμοσ.

Οτοσ ἀριτεν ἡεμψα τηρεν
πεννηβ : εορενερασπασεσθε
ἡνεἡρνοτθεν οτψι ἐσοταβ.

Επχιντενβιθεν οτμετατ-
ζηττεν ἐπθαπ : ἐβολθεν τεκλ-
ωρεὰ ἡαθμοσ οτοσ ἡεποτρ-
ανιον :θεν Πχς Ιης Πενος.

Φαιετε ἐβολζητοτϋ

يقول الشماس

Ασπασασθε ^(٥) ἀλληλοτς εν

بمسرتك يا الله
املاً قلوبنا من سلامك .
وطهرنا من كل دنس
ومن كل غش
ومن كل رياء ومن
كل فعل خبيث
ومن تذكر الشر
الملبس الموت ^(١) .

واجعلنا مستحقين
كلنا يا سيدنا ان نقبل بعضنا
بعضاً بقبلة مقدسة . ^(٢)
لكي ننال بغير طرحنا
في دينونة من موهبتك غير
المائة السمائية . ^(٣)
بالمسيح يسوع ربنا . ^(٤)
هذا الذي من قبله ..

قبلوا بعضكم بعضا

(١) في التصحيح الثاني قال القمص عبد المسيح المسعودي : الأوفق أن تقال اللابس الموت .
(٢) رو ١٦ : ١٦ و ١٦ : ١٦ كو ١٦ : ١٦ و ٢٠ : ٢٠ كو ١٢ : ١٢ (٣) ١١ كو ١١ : ٢٧ - ٢٢ .
(٤) يو ١٦ : ١٦ و ٢٣ : ٢٤ . (٥) الأصح ασπασασθε بحرفي σα كالمكتوب اعلاه كما ورد
في رو ١٦ : ١٦ و ١٦ : ١٦ كو ١٦ : ١٦ و ٢٠ : ٢٠ كو ١٢ : ١٢ و ٢٦ : ٢٦ و ١ بط ٥ : ١٤ باللغة
اليونانية . وكما في النادر من الخولاقيات . فهي تكتب بحرفي σα في الكلمات اليونانية خاصة .
واما في الكلمات القبطية فتكون على اصطلاح آخر . اي تكتب ερασπασεσθε بحرفي ze
وتسبقها ερ . ومن ذلك في صلوات الصلح εορενερασπασεσθε اي لكي نقبل . وفي الامر
ερ تصير ἀρι . فيقال - ἀριασπασεσθε اي قبلوا . وايضا ان آخرها اي εε في الكلمات
اليونانية يختص بالمخاطبين في بعض الأزمنة . واما في الكلمات القبطية فيعم كل
الأشخاص في كل التصاريف . مثل ερχαριζεσθε . ا هـ (م) .

الكلمات المستخدمة في

القديس

❖ إذاً ذلك يؤكد أن روح الله الذي كتب الإنجيل من خلال التلاميذ والبشائر هو نفسه الذي أرشد للقديس الإلهي 0

❖ سؤال : لماذا ترددون صلاة مكتوبة ، محفوظة على الدوام هي صلاة مفروضة ، بمعنى ما داعي الكلام المحفوظ المكتوب ؟

❖ الرد : وإن كان بعض البسطاء لا يجدون الرد نقول لإخوتنا البروتستانت لو مشينا بهذا المبدأ يجب تغيير الإنجيل كل سنة حسب كلامكم ولكن حديث ربنا إلينا وحديثنا إليه هو عمل الروح القدس في الصلاة وينبغي أن ~~نعمل الروح القدس في الصلاة وينبغي أن~~ ¹ خلال التأمل والفكر الروحي يتجدد .

الكلمات المستخدمة في القديس

❖ البروتستانت يقولون في (1 كو 11) الرجل
لا يغطي رأسه فكيف الكاهن ، الاسقف
الراهب يلبس غطاء لرأسه ؟ .

❖ **الرد :** ليس عندنا غطاء رأس ولكن
القلنسوة التي يلبسها الراهب هي خوذته
الراهب التي تحمي فكرة 0 لها من كل ناحية
6 صلبان ومن الورااء صليب كبير إشارة
للسيد المسيح والـ 12 تلميذ وهذا اللبس هو
ما سلمه الملاك الأبا أنطونيوس ويتم إرتداء

❖ **الطيلسانة** : تاج الكهنوت مشبوك فيها
طرحة الي اسفل تشير لطرحة العالم وراء
ظهره وبنظره جانبية لتاج الكهنوت نجد أن
له الشكل الآتى :



الألحان في القديس

- ❖ الألحان هي موسيقي تحرك المشاعر ،
فهى تخاطب الروح
- ❖ فالألحان هي موسيقي تخاطب الروح
وتحرك العواطف وتجذب الارادة نحو
الله وتشجع على العبادة والخشوع .

الألحان في القديس

❖ فالهزات هي نبرات لحنية والهدف منها
الاحساس بالكلمات والحركات لذلك
سيدنا قداسة البابا قال المفروض
تدرس النوتة الموسيقية للألحان
الكنسية إذاً الكنيسة علي مر العصور

بعمل الروح القدس تجسد المعاني

الألحان في القديس

الكلمات



الألحان

الحركات

تصاحب

2

6

الألحان في القديس

❖ لذلك نجد :

للفهم

نحتا
الكلمات + الحركات
← جهات

إحساس
بالتوبة

تعط
الكلمات + الألحان
← بي

إيضاح الطقوس
الكنسي

تعط
الحركات + الألحان
← بي

الألحان في القديس

❖ لذلك علي اللخادم معرفة مغزي

الطقس

❖ (فهم - توبة - حركات - كلمات -

الخان)

❖ لذلك نجد عند عدم ثبات الطقس عند

البروتستانت وصلوا 6000 طائفه

www.pscpts.org

الألحان في القديس

لماذا نلتزم بطقوس ثابتة في الصلاة ؟

❖ عدم وجود ثبات في الطقوس أدى إلى أن البروتستانت طلع منهم أذنتست ، شهود يهوه ، لكن ثبات الطقوس المسلم من جيل إلى جيل يحفظ التقليد والتسليم عبر الأجيال الطقوس مصدر مهم من مصادر التقليد (Tradition) لأن التقليد هو التسليم الشفاهي لحياة معاشه لذلك يقول بولس الرسول في (1 كور 11:11) سلمتكم ما قد تسلمته ، التقليد ليس محاكاة

الألحان في القديس

❖ لذلك الطقوس لا يتغير ولكن يتجدد فهمه روحياً.

❖ يجعل الطقوس له قوة مؤثرة ومتجددة عبر الأيام بدليل الانسان يخرج من القديس ويريد سماعه مره أخرى 0 لأن عمل الله ممتد غير محدود لأن الله غير محدود . والكلمات مستوحاه من الكتاب المقدس.

❖ شمولية طقوس القديس " شامل كامل

❖ **س : ما الفرق بين العبادة قديماً في العهد القديم والعهد الجديد ؟**

❖ **ج : نوعية العبادة تعلن عن مصير الإنسان بعد الموت ، ففي العهد القديم كان المصير هو الجحيم لذلك كانت واجهة العبادة الي الغرب تشير للموت عبادة موت ، نوع العبادة كانت تظهر بشاعه الخطية (**الدم والنار**) ورئيس الكهنة كان يدخل مرة واحدة قدس**

الاقداس في السنة يرس الدم ، فهل يمكن

❖ **أما في العهد الجديد** المصير هو الحياة
الابدية فالعبادة تشير الي الحياة ننظر
للشرق إشارة للحياة ، لأن السيد
المسيح هو شمس البر ، الشمس
إشارة للحياة ، كما تشرق الشمس تدب
الحياة علي الأرض وإتسع العبادة
يشير الي قوتها .

❖ العبادة في العهد الجديد عبادة غير
دموية (**روحية**) ذبيحة البخور والخبز
والخمر المتحول الي جسد ودم كريم
لذلك نجد فرق بين مذبج النحاس وفي

❖ ولذلك اتسعت العبادة اشارة الي قوتها
وعظمتها هناك صلاة جميلة في
القديس الباسيلي لذهبي الفم
بالخولاقي أما الخروف فروحي وأما
السكين فنطقية غير جسمية نطقية
(ليس مادية " روحية ") ، جسمية

3

3

بطريركية الاقباط الارثوذكس
الاسكندرية
اللجنة المركزية لاعداد الخدام

